

حاشية السندي على النسائي

4219 - بكشين كبشين أي عن كل واحد بكشين ولذلك كرر ويحتمل أن التكرير للتأكيد والكشان عن الإثنين على أن كل واحد عق عنه بكش قوله كل غلام أريد به مطلق المولود ذكرا كان أو أنثى رهين أي مرهون وللناس فيه كلام فعن أحمد هذا في الشفاعة يريد أنه إذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه وفي النهاية أن العقيقة لازمة له لا بد منها فشبه المولود في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يدالمرتهن وقال التوربشتي أي انه كالشيء المرهون لا يتم الانتفاع به دون فكه والنعمة انما تتم على المنعم عليه بقيامه بالشكر ووظيفته والشكر في هذه النعمة ما سنه النبي صلى الله عليه وسلم وهو أن يعق عن المولود شكر الله تعالى وطلبها لسلامة المولود ويحتمل أنه أراد بذلك أن سلامة المولود ونشوه على النعت المحمود رهينة بالعقيقة وها هنا بسط ذكرناه في حاشية أبي داود قوله .

4221 - سمعته من سمرة قيل لم يسمع الحسن عن سمرة الا هذا الحديث وبقية أحاديث الحسن عن سمرة مرسله والله تعالى أعلم